

# رحلة مع الصدقة من القبر إلى الجنة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

جاهزين نطلع رحلة زي امبارح جاهزين؟ طيب من الرحلات الجميلة قوي اللي يكون خير معين فيها وخير صاحب فيها رحلتنا مع الصدقة من اول دخول الانسان للقبر لحد دخول الانسان الجنة - [00:00:00](#)

الصدقة البسيطة اللي النبي كان دايما بيكلمنا عنها حتى ولو كانت حاجة صغيرة قد كده حتى لو كان في يوم من الايام سندوتش قسمته بالنص بيني وبين صاحبي حتى ولو كان في اليوم جاري لما بعث لي ابنه وقال معلش لو عندكم ثلاث اربع ارغفة زيادة - [00:00:22](#)

الصدقة البسيطة اللي ممكن انا اتصدق بها حتى وان كانت شئ بسيط جدا من وجهة نظرك انت ولكن الشئ البسيط ده لما تشوف بقى ان شاء الله يوم القيامة رحلة العمل البسيط ده معك لحد ما توصل لربنا هتقول سبحان الله يعني فعلا - [00:00:39](#)

ان العمل الصالح ده حاجة كبيرة اوي اول حاجة اول ما الانسان منا بيخش القبر النبي صلى الله عليه وسلم لما اكلمنا على دخول الانسان المؤمن للقبر اتكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان العبد المؤمن اذا كان في قبره - [00:00:57](#)

كانت الصلاة عند رأسه والصيام عن يمينه والزكاة عن شماله واعمال البر من صدقة وصلة عند قدمه لك ان تتخيل ان اعمال الخير الصدقات والزكوات اللي احنا طلعتها وواخدين الجزء الشمال منك من حضرتك وواخدين من جهة رجلك - [00:01:15](#)

يعني نص الجهات انت محفوظ باعمال الخير الصدقات والكلام ده. قال صلى الله عليه وسلم فيؤتى بالعذاب من قبل الرأس فدخول الصلاة من قبل مدخل. فيؤتى بالعذاب من قبل اليمين فيقول الصيام ما قبلي مدخل. ادي نص الجهات اتحفظت بالصلاة والصيام - [00:01:36](#)

طب ونص الجهاد الثاني متعلق بالصدقات بتاعتك. فيؤتى بالعذاب من على يساره فتقول الزكاة ما قبلنا مدخل قل فيؤتى بالعذاب من قبل قدمه فتقول اعمال البر من الصدقات واعانة الفقراء والمساكين ما قبلنا مدخل - [00:01:56](#)

ويقال على اليقين عشت يقال لهذا الانسان على اليقين عشت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. نص الجهات بتاعتك محفوظة من عذاب القبر والسبب في ده صدقة بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:19](#)

والنبي لما اتكلم معنا عن القبور اتكلم ان من ضمن احوال القبور شدة حر القبور. واحنا مش بنتكلم على درجة حرارة مسلا اربعين ولا خمسة واربعين ولكن بنتكلم على القبور بيفتح لها ابواب من النار. والشهد اللي في القبور انما يكون بسبب فتح ابواب النار. وسيدنا النبي يعلمنا - [00:02:35](#)

يقول ان شاء الله عارفين هو كان عنده ورشة ويدوبك يعني العربية اللي بيصلحها يدوبك اللي ببيجي منها على قد مصاريف البيت ولكن كان قبل ما يروح البيت يطلع جزء كده ويقول ده بتاع ربنا - [00:02:56](#)

ده بتاع ربنا لنا حد في الشارع جوة هنا هو مريضة وقعيدة وما بتحركشي ارواح وانا مروح كده اجيب لها نص كيلو لبن وزبديتين وانا مروح وكيسين عيش حنة جبنة رومي وخذت كيسة حطيتها لها ومشيت لحد يعرف مين اللي عمل ولا مين اللي جاب - [00:03:12](#)

قبل ما يروح بيته الاكل يعمل كده فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايه؟ ان الصدقة لتطفى على اهلها حر القبور يبقى العذاب الشديد اللي بيكون موجود في القبر ممكن في يوم من الايام آآ البنات اليتيمة اللي عندنا في الشارع اللي ما اتجهزتش وفرحها واقف على شوية حاجات بسيطة - [00:03:30](#)

واحدنا كنا في ظهر والدتها وساعدناها علشان تكون الصدقة البسيطة دي هي اللي تنجيك من القبر. يخرج الانسان من القبر على يوم الحشر باهوال الحشر وما فيها من احوال والناس خارجة من قبورها في غاية الفزع. ربنا يقول ان في ناس تخرج من قبورها لا هي خايفة ولا هي مفزوعة ولا الكلام ده اصلا - [00:03:53](#)

ليه؟ اسمع اللي ربنا عز وجل وهو يقول الذين ينفقون اموالهم ها بالليل والنهار سرا وعلانية دول واحد بس هو واحد دايم بي عمل كده فلما ربنا يحكي عن حالك انت انت - [00:04:17](#)

انك بتنفق بالليل والنهار. في السر وفي العلنية. يبقى انت مقضي حياتك ايه؟ صدقات باللي ربنا يقدرك عليها. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يبقى يوم القيامة الناس خايفة ومرعوبة اللي كان بينه وبين ربنا صدقة - [00:04:34](#)

ما بيخافش يوم القيامة الشمس قربت قوي من من الناس والناس غرقانة في عرقها. المتصدق ما يخافش يخاف ليه يعني؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة. الصدقات اللي انت طلعتها الاكل اللي انت طلعتته

الفلوس اللي انت طلعتها - [00:04:51](#)

اعرف واحد بيع حلاوة غزل بنات واحد بتاع غزل بنات يخلص بيع غزل البنات يفضل ماشي على رجله طول الليل وياخذها كعب داير كده من اول الاستاد لقناة السويس ويرجع من قناة السويس على الاستاد ويلف عزبة الشال وفي الكفر علشان ربنا يرزقه -

[00:05:15](#)

يقول لي والله انا قبل ما اروح انا لازم اكون اطلع حاجة بيني وبين ربنا والله العظيم قلت له والله العظيم انت بالنسبة لي درس انت بالنسبة لي النهاردة درس - [00:05:36](#)

الشاهد ان النبي يقول لنا ايه؟ كل امرئ في ظل ايه؟ ها؟ صدقته يوم القيامة يوم القيامة الناس خايفين ومرعوبين وبيجروا على الانبياء. والانبياء يقولوا ايه؟ ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله - [00:05:52](#)

ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. صح؟ مش كل الانبياء يقولوا كده الا اللي كان بيتصدق في الدنيا وحريص على صدقة بينه وبين ربنا الله لا يغضب عليه - [00:06:09](#)

واسمع للحديث ده وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان صدقة السر لتطفى غضب الرب صدقة السرها تطفى ايه؟ غضب الرب. خلاص وقف مرحلة جديدة انا قدام ربنا سبحانه وتعالى وربنا بيحاسب تعال نتحاسب - [00:06:24](#)

تعالوا بقى نتحاسب. اسهل ناس ربنا بيحاسبها الناس اللي كان بينها وبين ربنا صدقة. اسهل ناس ربنا بيحاسبها. اسهل حساب حتى ولو كان عنده شوية اخطاء كده بس سبحانه الله! طالما مخلص في اداء الصدقات ان شاء الله - [00:06:44](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيخلي حسابه سهل اوي سيدنا النبي بيقول لنا كان في من كان قبلكم رجل يداين الناس. هو راجل تاجر بييجي اروح له اقول له معلش والله انا في زنقة اديني الف جنيه بس - [00:07:04](#)

العملية لحد حبيبتنا. او واحدة تقول له معلش آآ يعني في زنقة ادينا. فكان يدين الناس وبعد كده يرسل الناس اللي شغالين عنده. هات مين فلان كزا وهات من فلانة كزا وهات من فلان كزا - [00:07:18](#)

واذا وجدتم معسرا فتجاوزوا عنه. قولوا له احنا مسامحينك الفلوس بتاعتنا صدقة فلما مات هذا الرجل احياه الله قال له كن فكان فقال الله سبحانه لهذا الرجل هل عملت من خير قط؟ قال اي ربي كنت ادين الناس وكنت اتجاوز عن المعسر. اللي بيبقى - [00:07:31](#)

انا تصدقت عليه خالص مش عايز الفلوس فقال الله عز وجل لملائكته انا اولى واحق بهذا من عبدي تجاوزوا عن عبدي الله طب تعال نتكلم في الاعمال لا. تجاوزوا عن عبدي. يلا. مش هو عبدي كان في الدنيا بيسهل على الناس؟ انا النهاردة - [00:07:55](#)

سهل عليه وسيدنا النبي يقول لنا انا عايزكم تدخروا عمل صالح كده وانتم واقفين بين ايدين ربنا تقوموا مرفوعين الراس كده. فيقول لنا صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - [00:08:17](#)

الا وسيخلو به ربه ربنا هيكله ليس بينه وبينه ترجمان. ربنا هيكله ويسألك. طب اعمل ايه يا رسول الله علشان اعدي من الموقف ده؟ قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بايه؟ نص تمررة؟ اه والله. نص تمررية يخلي آآ موقف الحساب وانا واقف بين

سهل نص تمراية. امال الناس اللي ما شاء الله لا قوة الا بالله! امال بتاع غزل البنات ده وربنا يتعامل معه ازاي يعني بتاع غزل البنات ده ربنا يتعامل معه ازاي - 00:08:52

تيجي بقى وانت واقف على الميزان وانت واقف على الميزان انت محتاج اعمال يكون اجورها كبيرة ده الميزان الكفة بتاعته والنبي قال عنها كده. ان الميزان له كفتين. الكفة الواحدة لو وضعت فيها السماوات والارض لوسعت. كف حاجة ضخمة جدا - 00:09:04  
طب انت عايز تسألها ما فيش حاجة تتقل ميزانك زي الصدقة واللي عايز يتأكد من المعنى ده يسمع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتصدق من كسب طيب - 00:09:26

تصدق من حلال حتى اللقمة الرغيف بكام لأ شيلن دي كانت زمان. ولا ايه ميدو اللي عندك كام؟ ماشي رغيف بريال لو خدت منه لقمة. اللقمة دي بكام؟ - 00:09:45

ولا حاجة. ولا حاجة يعني تخيلوا مسلا يا عم الحاج متولي مسلا عمل لنا عزيمة بكرة مسلا جايب بط من البلد وقال يلا يا جماعة انا هعزمكم عندي. مش هيعمل كده؟ طيب. ان شاء الله - 00:10:04

ايه يا عم متولي طيب خلاص يا جماعة هو بيقول ماشي اهو طيب صلوا على سيدنا النبي فالنبي يقول حتى اللقمة يتصدق بها من كذب طيب الا وتقع في يمين الرحمن - 00:10:18

تخيل بقى لو ورك بطة بقى يا عم متولي تخيل اللقمة تقع في يمين الرحمن سبحانه وتعالى. فيربيهها الله له وينميها له كما يربي احدكم فلوه او فصيلة. حتى تأتي اللقمة يوم القيامة كجبل احد حسنات - 00:10:34

عارفين جبل احد طوله كم طوله من سبعة لاتناشر كيلو متر. يعني من هنا لحد اجا متخيل جبل من هنا لحد اجا؟ طب الجبل ده بقى بارتفاعه بقى الجبل ده فيه كم زرة تراب - 00:10:59

اكن اللقمة تيجي كجبل في تقل الجبل وعدد ذرات التراب المكونة للجبل. اللقمة تيجي كجبل احد حسنات! امال لو رغيف امال لو شنطة امال لو واحد كل شهر بيطلع جزء لله كده اكل للناس - 00:11:22

ده يبقى هيتحط في ميزانه ايه؟ كجبل احد حسنات سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا بقى ان اكثر حاجة تكون سبب لعنق العبد من النار الصدق البسيطة اللي بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:39

الصدق البسيطة اللي بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وان مثل الصدقة مثل الانسان لما بيتصدق كمثل رجل خرج العدو في اثره. عدو خارجين عايزين يقتلوه - 00:11:59

فاخذ هذا الرجل يعطيهم. يقول لهم خلاص خدوا الفلوس دي وسيبوني. قالوا له خلاص هناخد الفلوس ونسيبك فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وذلك مثل المتصدق لما بيتصدق انما يعتق نفسه بها من النار - 00:12:18

انا بحرر نفسي من النار بصدقة اللي انا بتصدق بها علشان كده حاولوا دايم الموزف بالله عليك اول ما تاخذ المرتب بتاعك شل جزء بس كده صغير. يبقى بيننا وبين ربنا - 00:12:35

صنايعي يشتغل هنا ولا هنا؟ خد جزء صغير كده من اليومية بتاعتك دي بتاعة ربنا ساعتها والله الانسان منا لما يكون ده مبدأه دايم في الحياة يسعد في الدنيا والاخرة - 00:12:52

ما تعرفش حد قل لزوجتك ما هي زوجتك عارفة اللي في الشارع وعارفة ظروف الناس اللي في الشارع. قل لزوجتك بصي احنا عايزين دايم ايه آآ انا هاديك اليومية اهو واديك المرتب - 00:13:06

بس خدي جزء صغير كده نطلعه لله. يبقى بيني وبينك كده. يبقى انت بتعين اهلك كمان على مسألة الصدقة تكون النتيجة ان والله تسعد سعادة ما بعدها السعادة. من اول ما الانسان منا يخش القبر الى ان يلقي الله سبحانه وتعالى - 00:13:16

ربنا يا رب يبارك فيكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:13:32